

بودكاست قيم | ثغور الحياة: كيف تحدد ثغرك؟ | الحلقة

الثانية

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد حياكم الله وبياكم واهلا ومرحبا بكم. في هذا اللقاء الرمضاني المتجدد من لقاءات - 00:00:00 لقاءنا اليوم هو بعنوان ثغور الحياة. عنوان هذا اللقاء ثغور الحياة وكلمة الثغر حقيقة تبعث في النفس معنى المسئولية عندما تقول ثغر يعني ان هناك شيء يحتاج الى حماية وحراسة - 00:00:18

يعني هناك تضحية وبذل وعطاء وشجاعة وبسالة وما اكثر ثغور الحياة التي تحتاج الى من يسدتها ويقوم عليها ومن يحرسها فحدث ثغرك ولا يؤتين الاسلام من قبلك. محدثكم عبدالرحمن الحسن او دكاست قيم منصة - 00:00:42 حياكم الله واهلا وسهلا بكم يتجدد لقاونا معكم في هذه الليلة لتصحيح المفاهيم. ولاعادة ضبط بوصلة الحياة واعادة نلتقي بكم في هذا اللقاء مع ضيفنا المتجدد الشيخ إبراهيم رفيق الطويل المشرف العام على اكاديمية غراس العلم. حياكم الله واهلا وسهلا وبكم ومرحبا بكم ومرحبا - 00:01:07

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجري الحقنا السنتنا وان يعيننا على الكلام النافع باذن الله. مرحبا مرحبا ابو رقية. اكرمكم الله اه ابو عبدالرحمن في لقاء الماضي ذهبنا الى ميادين القلوب - 00:01:48

بحثنا عن جدوى التوحيد وهذا اللقاء ان شاء الله سننزل الى ميدان الحياة. جميل. ومع ثغور الحياة بداية يعني لتكون البداية مع هذا المفهوم. ثقوق الحياة حتى نحسن تصور هذا المفهوم ومنه ان شاء الله لتكون الانطلاق بعد ذلك - 00:02:02 ما معنى مفهوم؟ ما معنى مفهوم صغور الحياة؟ ما معنى اني اكون انا يوجد لي ثغر؟ ما معنى هذا الثغر؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:02:21

كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى. وعلى الله وصحبه ومن لهجه اقتفي. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا رب ارحم الراحمين. اه حقيقة هذا سؤال مهم لانه دائما كما يقولون الحكم على الشيء والتفریع عليه. فرع عن تصوّره - 00:02:34

والثغر لو اتينا الى اصلها. الثغر في اللغة هو المكان المخوف. الذي يخشى ان يهجم العدو من خلاله عليك. نعم. وهو في اصل هو قطعة من الارض يخشى ان يهجم العدو منها علينا. على بلاد المسلمين. ولذلك كان مفهوم حراسة الثغر من مفاهيم - 00:02:53 الجهاد والرباط الدائمة في التاريخ الاسلامي. والنصوص التي تحت عليها كثيرة. هذا اصلا الثغر. اذا وهذا عليك ان تنتبه له. ان الثغر هو مكان مخوف يخشى ان يهجم العدو من خلاله علينا - 00:03:13

وهو في الاصل كما قلنا منطقة حسية. لكن حقيقة لو اردنا ان نأخذ الثغر بالمفهوم الاسلامي الشامل. الثغر قد يكون مكانا حسيا فيه المرابط يحرس وطنه وبلاده من هجوم الاعداء. وقد يكون مكانا معنويا ايضا يخشى ان يهدم العدو من خلاله - 00:03:27 كالغزو الفكري. هناك ثغر في المعرفة والتعليم. هناك ثغر ايضا يخشى ان يهجم العدو من خلاله في باب الاعلام. هناك ثغر يخشى ان يهجم العدو منه من الامور الاجتماعية والامور الصحية. وقس عليها. فحقيقة الثغر بمعناه الشرعي اوسع من الشغب - 00:03:48 معناه اللغوي لانه يشمل امور حسية وامور معنوية. ومن هنا سميّناها الثغور الحياة. ان هو ليس الثغر بمعنى محصور ضيق ان تقف

فيه شبر من الارض ومكان معين تقاتل فيه. وان كان هذا من اعظم اشكال الرباط في التغور. لكن هناك تغور كثيرة في حياة الامة.

نحتاج ان نسدها - 00:04:08

الا قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستكم لعله يعطيك تصور مع المفهوم التغور وساعة دائرتها. كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان هناك ثغر - 00:04:28

داعع به بنفسك. هناك ثغر تدافع فيه بمالك. ولما نقول الدفاع بالمال من انشاء المشاريع الاقتصادية والاستثمارات المالية التي يقوم بها المسلمة في الجوال الهندسة والفضاء ابحاث الفيزياء والكيمياء وما شابه ذلك. وباللسان - 00:04:44 والستكم ثغرة تعليم والاعلام وتوجيه الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام وسع قاعدة التغور ليبين انها ليست فقط محصورة بتغور ترابط فيه بجسده. بل هناك ميادين كثيرة تستطيع ان ترابط فيها. ولعل القرآن سبحانه الله - 00:05:01

لقضية الانتباه من تسلل العدو على هذه التغور لما قال عز وجل ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فيميلون عليكم ميلة واحدة. لاحظت صحيح هذه الاية كانت تتكلم في صيغ غزوة معينة لكنها تشير الى - 00:05:21 ان العدو مستيقظ ويود لو اننا نترك ثغور الحياة وان ننسحب ونشغل حتى يتسلل من خاللها ود الذين كفروا لو تغفلون. هو ينتظر الغفلة من اهل الاسلام قيل علينا ميلة واحدة - 00:05:41

وبالتالي هذا يقتضي حقيقة من كل مسلم ان يفهم ان هناك ثغر ينتظره ليقوم به ويؤدي حقه حتى يمنع العدو من الدخول الى بلاد المسلمين. العدو ابا رقية عبر تاريخ الاسلام فشل في كثير من الحملات الصليبية. والغزوات والمعارك على الجسد. لكنهم استطاعوا ان - 00:05:59

قللوا من ثغور اخرى فكرية ومعنى. كنا نحن في غفلة عنها. خاصة هذه الايام. نعم. الى يومنا هذا. من سقوط الخلافة العثمانية ليومنا هذا بل حتى قبل سقوط قتل الخلافة العثمانية اشتدت الهجمات كان هناك مشاريع كبيرة ادرك العدو ان الهجوم على الحضارة الاسلامية من خلال التغور المعنوية يكون اشد - 00:06:19

من الدخول من التغور الحسي المادي. جميل جميل. يعني ممكن ابو عبد الرحمن نقول مثلا كل الجوانب التي تحتاجها الامة الاسلامية تعتبر ثورة اكيد. ولعلنا نكمل في تفاصيل اشكال التغور. مم. يعني اثناء كلامنا عن اختيار التغور واسكانه وطرقه جميل. طب الان انا كمسلم يعني هل يلزمني ان - 00:06:39

يكون لي ثقة التزموا واحرصوا بالدين ولا انا ممكن اكون مسلم خلاص اقوم بعبادتي ولا يكون لي دوغ مثلا وعطاء وبذل لهذه الامة. بل يلزمني كل مسلم يلزم ان يكون له ثغب. حقيقة ابو رقية لو ان - 00:06:59

انا استقرأنا هكذا سريعا نصوص الكتاب والسنة. سنجد ان نصوص الكتاب والسنة تؤزنا اذا وتدفعنا دفعا وتوصل لنا مفهوم التغور وان كل مسلم عليه ان يسد مسدا في بناء هذه الامة. اولا دعنا نبدأ بقصة الانسان. الله عز وجل قال للملائكة اني - 00:07:17 جاعل في الارض خليفة خليفة. ان تتصور انك مستخلف في هذه الارض لتحكم بشرع الله. هذه اول قضية من قضية التغور او اول تصور من تصورات التغور اني على هذه الارض مستخلف عن الله سبحانه وتعالى ليقيم شرعه في الارض. وهذا يقتضي اذا اني يجب ان اسد - 00:07:37

تغور الاستخلاف بمفهومه الشامل. ثم بعد ذلك اذا اتينا الى نصوص الكتاب والسنة نجد ربنا سبحانه وتعالى يلزمنا بضرورة في العطاء للدين. فكرة العطاء للدين وان الانسان هو ليس فقط - 00:07:57

انسان يفعل عبادات قاصرة متعلقة به دون ان يبذل الدين الله سبحانه وتعالى. الاسلام يهتم بالامور المتعددة. التي يخدم بها المسلم مجتمعه هو فكرة الاسلام وينشرها عبر العالم. فالله عز وجل يقول مثلا في سورة الليل والليل اذا يغشى والنهر اذا تجل. وما خلق الذكر - 00:08:13 روى الانبياء ان سعيكم لشتى. فاما من اعطى واتقى. فبدأ بماذا؟ بقضية العطاء للامة. فاما من اعطى البذر سورة الصاف يقول سبحانه

يا ايها الذين امنوا كونوا لعصيغة الامر كونوا انصار الله. اذا نحن مطالبون بان ننصر دين - 00:08:33

الله سبحانه وتعالى وهذا معنى التغیر. ان الله يطلب مني النصرة ليس لحاجته لي. لكن لاني جزء من منظومة الاستخلاف. ليرى سبحانه على هل سأؤدي هذه الوظيفة؟ وهل سأبلي نداء الله سبحانه وتعالى في سد ثغور نصرة الاسلام؟ في اية اخرى يقول سبحانه وتعالى ها انتم - 00:08:53

هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فممنكم من يدخل ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم. اذا توليت عن التغیر توليتك عن البذل والعطاء بالمال والوقت والجهد لامتك - 00:09:13

فالله عز وجل يستبدلك. ايضا اجد في اية اخرى يقول سبحانه وتعالى فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا. اذا الله يطالب كل شخص منا ان يقاتل وان يبذل في اية - 00:09:33

اخري يقول سبحانه وجاحدوا في الله حقا جهاده. اذا يأمرنا بالمجاهدة والمرابطة. في اية اخرى اصبروا وصابروا وهكذا تجد الآيات كلها تدل على نعم ان كل انسان مطلوب منه ان يقدم وان يسد مسدا وفق طاقته - 00:09:53

واماكنياته وبالتصور الصحيح للثغور كما سيأتي معنا لاني اعود فاقول ان كثير من الناس عندما يسمع كلمة ثغر دائما فيقفز الى القيادة والادارة وان يكون مسؤول كبير وهذا لعلنا نشير اليه انه كلمة الثغور بمفهومها الاسلامي كلمة شاملة لا يوجد انسان -

00:10:13

ليس له ثغر خذها مني وانما هو العجز والكسيل يوجد انسان لو لو فهمنا مفهوم الثغر بمعناه الشامل اعلم ان كل انسان يستطيع ان يسد ثغرا ولو كان ثغرا جزئيا قليلا. لكن فكرة انه انا لا احسن شيئا انا لا استطيع هذه غير موجودة. الكل يستطيع. لكن اذا تصورنا الثغر بمعنى - 00:10:33

العام الشامل. ولذلك قلت لك نصوص الكتاب والسنة كلها تدفع نحو انفروا خفافا وثقالا. الكل اكتب عليه ان ينفر. الكل يجب عليه ان يبذل. كل على حسب سعته وقدرته ومجاله وشخصه وقدراته في الحياة. لكن عليك ان تنفر - 00:10:58

خفافا وثقالا. كذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول لكم راع كلكم راع كل انسان هو راع ومسؤول عن رعيته. بغض النظر في شركة في اسرة في بيت في مسجد في اي مكان - 00:11:18

ثم وضعك الله سبحانه وتعالى انت كلكم راع وهناك مسؤولية تتوجه اليك في اداء حقوق هذه الرعاية. فاذا من حيث هل كل مسلم مطلوب منه ان يبحث عن ثغر وان يحدد ثغرا يبذل فيه؟ نعم - 00:11:34

انه يبقى هكذا الانسان. لا. يمشي في الحياة. هكذا تعرف هذا الذي انت ذكرتني باية سبحانه وتعالى يحذرنا من صحبة هؤلاء الذين لا يهتمون بالبحث عن الثغور. هم. قال سبحانه ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره - 00:11:50

فرط انسان فارق احنا بلغتنا العامية يقول لك انسان فارت. ما عنده اي هدف في الحياة. يعاتب الله عز وجل هؤلاء الناس الذين يعيشون من اجل مقاصدهم اه النفسيه ولا يعيشون من اجل امتهن فيقول ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني هل تظن ان الحياة هكذا عبث سدى لست مطالبا - 00:12:10

ان تقف وان تحمل هم هم هذا الدين وان تنصر الاسلام والمسلمين باي شكل من الاشكال. حقيقة هذا هو العجز والكسيل. الذي كان يحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم يعني احنا ربما نقول يعني انه كل انسان هو على فخر - 00:12:30

لكن مش الجميع مستيقظ لهذا الثقة حتى يهتم فيه. يعني كل انسان هو على ثغر لكن في انسان منتبه انه على ثغر فيبذل ويقدم في انسان غافل ولا يعلم انه على ثغر وبالتالي هو سيعهم. يعني ولا الجميع هو على لا اريد ان اقول ان الجميع على ثغر اذا - 00:12:46
احتري ان اناقش فيها. الجميع يستطيع ان يجد ثغرا. يعني في انسان قد يكون على ثغر وهو غير منتبه له. اذا هذا كنت تقصده. اه نعم. قد يكون في هناك مساحة - 00:13:06

يستطيع ان يسدها وهو غير منتبه لها. اي نعم. هم. يعني كل انسان عنده المساحة. عنده القدرة. الامة تحتاج الجميع. اكيد. وبين النقطة؟ الامة محتاجة للجميع في كل التخصصات فاذا الكل هو في النهاية هذا اللي قصدته انه هو سيكون على ثغر. مئة بالمئة. لكن

انه هل ينتبه انه على ثغر؟ نعم. وان الامة تحتاج فاذا - 00:13:16

انتبه. نعم. سيقدم وسيبذل. واما اذا كان غافل وملتهي بانه في النهاية يعني سيهمل سيفي. وسيؤتى الاسلام من قبل هذا الانسان وصدقني احيانا ورقية يعني نحن دائما نقول الامة تحتاجك. نعم. لكن انت ايضا تحتاجها. جميل. يعني دائما ما يكون الخطاب في قضية التغور الامة - 00:13:36

في حاجتك كن واقفا مع امتك لكن انت عندما تبذل انت ايضا تحتاج البذل. لانه هذا البذل يعطي لحياتك قيمة ويعطي لوجودك معنا انا استغرب من انسان يعيش فقط من اجل لذاته وطعامه وشرابه ولا يفكر ان يعيش من اجل قضية شريفة عظيمة في هذه الدنيا. ما معنى ان - 00:13:56

عش ستين عاما او سبعين عاما وتمر كالسنوات وانت فقدت تلهم خلف الدنيا صباحا ليلا شركات واعمال وزواج اه متعاونة ومجالس عائلية ثم ماذا؟ بعد سبعين سنة لم تقدم شيئا للاسلام؟ - 00:14:17

اذا حقيقة هذه التغور وهذه المشاريع ليس فقط الامة تحتاجك فيها بل انت تحتاجها لانها ستعطي لوجودك معنى وستشعر طعم الحياة معنى الحياة لها معاني كثير من الناس لا يفهمها الا في ملذاتهم. لكن من فهم هذا الدين وفهم طبيعة الانسان في الوجود خليفة. هذه - 00:14:34

كلمة ربنا سماانا فيها هنا انك خليفة عن الله في الارض مستخلف لتقوم بوظيفة عظيمة. فهذه التغور في اعتقادي نحن نحتاجها قبل ان تحتاجنا. جميل جميل. اذا حتى لابد ان يكون لك ثغر وتكشف هذا الثغر حتى تستطيع ان تقدم لدين الله وان - 00:14:57 تكون لك بصمة واثر في هذه في هذه الامة. احنا خلينا هيك شوي يعني نحدد الموضوع اكثر. نعم. الان الثغر يعني معناها انه ساكون يعني اتوجه نحو جانب معين اكثر من الجوانب الاخرى. جميل. او بعبارة معاصرة ممكن نقول التخصصية. نعم. يعني هذا المقصود - 00:15:17

بالثغر صر فهمنا بالمعنى العام احنا قلنا ننتقل بالمعنى العام مكان تريد ان تسده. لكن بالتأكيد انت مستخخص لانك لن تستطيع ان تسود كل التغور. وهذا هو المقصود الان يعني معنى الانسان ممكن انسان يأتي يقول انا يعني لا اريد ان اتخصص في جانب معين انا هكذا كمسلم وساكون في يعني في كل شيء - 00:15:37

واستغل للامة من جميع النواحي. ولا الاصل انه يكون انسان نوعا ما متخصص في جانب معين اكثر من الجوانب الاخرى. فيبذل في هذا الجانب اكثر من بذله في الجوانب الاخرى - 00:15:58

هو شوف ابا رقية الحقيقة يعني طبيعة الواقع والحياة المعاصرة تستوجب ان الانسان يركز على جانب وان كان يجب ان يكون مشاركا في الجوانب الاخرى في الحياة. وهذا سيأتي معنا ربما عندما نتكلم عن قضية كيف اختار ثغر. انه انا اختياري لثغر معين - 00:16:10

لا يعني ابني لن اضرب بسهم في الاماكن الاخرى. لا يعني ابني لن اضرب بسهم في الاماكن الاخرى. لكن يعني انه في هناك منطقة معينة ربما تتلاءم مع شخصيتي قدراتي وامكانياتي سيكون جانب التركيز فيها اكثر. وهذه طبيعة الحياة ليست فقط في الواقع المعاصر. يعني حتى الائمة الاقدمون. حتى من الائمة - 00:16:28

كما قال الذهبي رحمة الله عليه وما من عالم الا ويرز في جوانب وقصر في جانب اخر. طبيعة الانسان لا يمكن ان يكون شخص يمثل كل شيء بل انت بطبيعتك وفطرتك التي خلقك الله عليها تدخل في جوانب معينة فتبرز فيها وتمهر فيها هي التي تستطيع ان تعطيها زيادة الحياة - 00:16:48

وجوهها. والجوانب الاخرى تستطيع انك تشارك فيها وتضرب فيها بسهم. انتقد تكون في العلم. قد تكون في التجارة. قد تكون في الصناعة. قد تكون في الطب. قد تكون في اي مجال - 00:17:08

من المجالات لك ميولات وقدرات في هذا الاتجاه لابد وان تركز عليه. لكن لا تعدم الجوانب الاخرى من فائدتك. بل حتى يعني كما قلنا قد يرى الشخص طب انا ما استطعتش اتخصص في اي شيء من هذه التخصصات. لا لا ترى واعود فاقول الثغر لا يشترط ان يكون

شيئاً بارزاً واضحاً - 00:17:18

يشار اليك فيه بالبنان بل حتى المرأة وهنا اذكر حديث المرأة السوداء التي كانت تقام المسجد. في حياة النبي عليه الصلاة والسلام
السلام. كان هناك امرأة مسنة تأتي إلى المسجد النبوي تنظفه - 00:17:38

بشكل يومي. فالنبي صلى الله عليه وسلم افتقدتها وعرف أنها مريضة في مرض الموت. فقال اذا ماتت فاذنوني اعلموني بها فلما
ماتت اه ماتت ليلاً ودفنوها ليلاً ولم يعلم النبي عليه الصلاة والسلام فغضب. قال يعني الم أقل لكم ان تؤذنوني بوتها وذهب وصلى
على قبرها - 00:17:54

لماذا خصها النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة؟ وبهذا الاهتمام؟ لانه يريد ان يعلم الناس. هذه حيلة هذه المرأة. هذه قدرتها. هذه
مجالها. وجدت نفس انها تستطيع ان تقف على هذا الشغر ان تنظف مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة
والسلام احترم امكانياتها وطاقاتها - 00:18:14

خبر حتى هؤلاء الاشخاص الغبار الذي لا يدرك به والله عند الله عظيم. انه هو وجد انه هذا ما استطيع ان افعله فذهب ولم تقل هذه
المرأة ما في يعني لو نظرت المسجد ليس شيئاً بارزاً ليس شيئاً مهما انا لم اشارك في المعارك الكبرى ولم اكن في الصفوف الاولى لـ
هذه - 00:18:34

النظرة السلبية جداً لقضية الثغور. يجب ان تسد ثغراً حتى ولو كان في نظر الناس او حتى في تصورك في نفسك. ليس شيئاً عظيماً
لكنه عند الله عظيم. لانك عرفت امكاناتك واشتغلت وفقها. نعم. اذا لابد ان تكون لك بصمة في خدمة الدين. وانت تتخصص في
جانب معين - 00:18:54

حتى تبدع فيه. نعم. وانما التشتت احياناً في عدة جوانب قد يعني يضيع الجهد. جميل. مع تعدد هذه الجوانب. ربما العلماء يعني
القديامي كان كما ذكرتم صح انه ما كان هناك شمولية عامة. لكن ربما نسمع عن بعضهم انه يكونوا كان هناك اكثر من تخصص. وهذا
ممكّن يختلف باختلاف الواقع المعاصر - 00:19:14

الآن يعني قدّيماً نوعاً ما كانت اليوم عفواً المعلومة ادق وسعة هناك اكبر. نعم. المجال المعرفي اصبح اوسعاً. نعم. فالاحاطة به في
جانب معين هذا بحد ذاته ربما يستغرق من الانسان حياته. فالتنوع هذه الجوانب يعني قد يصعب قدّيماً نوعاً ما الموضوع -
00:19:34

كان اسهل. خاصة في الامور الحياتية. نعم. فقد يكون هناك مثلاً تعدد لهذه التفاصيل بالنسبة للانسان. هو قدّيماً اخي يعني حتى
مستوى المذاهب الفقهية ان العالم يسد مذهباً من المذاهب. تجده حنفي. نعم. او عاش حياته شافعياً او حنبلياً او مالكيّاً. اذا كان
مستوى المذاهب الفقهية نادى - 00:19:54

جداً ان تجد عالماً حاضراً في كل المذاهب. لانه يسخر حياته لمذهب وبالكلاد وبالكلاد استطاع ان يحيط به. وهذه فقط مذهب فقهى
من المذاهب الاربعة والعلوم لم تتضخم تضخماً في الواقع المعاصر. هم. ومع ذلك ما كانوا يستطيعون ان يسدوا كل ثغور المعرفة
الشرعية - 00:20:14

فما بالك مع تضخم المعرفة الشرعية؟ مع تضخم المعرفة الحياتية مع الواقع المعاصر والثورة الصناعية والتكنولوجيا هذا التضخم
الهائل في المعرفة يجعل لزاماً على الانسان ان يحدد البؤرة او النقطة التي يركز عليها. جميل طيب. فالشيخ الان نعود لكتاب
الله سبحانه وتعالى. نعم. عد - 00:20:34

للولي الذي يعني يصحح لنا مفاهيم حتى ننظر بمنظور بمنظور الوحي. نعم. لان القرآن تطرق لمورثة الثغور وهذه مسألة التخصص
نعم، يعني كيف حدثنا القرآن في هذا الموضوع نقول مثل الكلام اللي تفضلت فيه بالبداية ابتداء نعود لهذا يعني هو اذا اردنا ان نتكلم
عن القرآن اخي الكريم القرآن - 00:20:54

ركز على قضية البذر. نعم. يعني من اعظم المفاهيم التي تستقرئها في كتاب الله سبحانه وتعالى مفهوم البذر. ان الله عز وجل يبيّن
للمؤمن ان وظيفتك في الحياة ليست فقط عبادة قاصرة. عبادة شخصية لا علاقة لها بالمجتمع بالعكس - 00:21:19

المطلوب منه البذل والانفاق والسعى لنصرة دين الله سبحانه لذلك من اعظم او من اكتر المفاهيم التي ذكرت في القرآن مفهوم الجهاد. مفهوم الرباط مفهوم ان تنفر. مفهوم ان تقدم. مفهوم الانفاق. مفهوم العطاء - [00:21:39](#)

كل هذه المفاهيم هي ترکز على قضية البذل. والبذل يعني هناك تغافل. دائمًا عليك أن تربط. لما يتكلم القرآن عن الانفاق عن الرباط عن نصرة لدين الله عن ان تنفر عن المجاهدة. كل هذه المفردات واردة في كتاب الله عز وجل هي ترکز اذا على اي قضية. على قضية - [00:21:54](#)

البذر. نعم. لكن دعنا ننتقل الى سنة النبي عليه الصلاة والسلام. مم. صيغته صلى الله عليه وسلم. دعنا نقول ان النبي عليه الصلاة والسلام مثل الجانب التطبيقي القرآن نعم تكلم عن البذل والعطاء وحث عليها - [00:22:14](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام وجه اصحابه وشكل القاعدة والاساس في هذا الموضوع. جميل. نعم كيف كان توجيه النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه؟ كيف فكان توجيه النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه. حقيقة اعتقد ان هذا السؤال مهم - [00:22:29](#)

وجميل وهي من اللفتات الطيبة التي يمكن ان يعيش الانسان في ظلالها في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلق اصحابه اختيار التغور. خليني يعني اضع هذا السؤال. كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه او يوجه اصحابه في اختيار التغور؟ حقيقة بابي هو - [00:22:44](#)

وامي المعلم الاول والقائد الاعلى كانت له اساليب جميلة وراقية ومتعددة في توجيه صحابته الى اختيار الثالث مثلا احيانا كان يعطي نصيحة مباشرة للاشخاص فابو ذر الغفارى رضي الله عنه اتاه مرة قال يا رسول الله الا تستعمرني؟ يعني اريد ان اصبح اميرا على منطقة من المناطق التي افتتحتها - [00:23:04](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. اخبره ان هذا لا يناسبك. قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيمة حسرة وانها يوم القيمة حسرة وندامة. ثم قال له لا تأمنن على اثنين ولا - [00:23:28](#)

تولين مال اليتيم. لاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى ان امكانيات ابي ذر لا تؤهلة لأن يكون في ثغر الامارة. ليس هنا مجال. ليس هذا مجالك. لكن ستتجد نفسك في مجالات اخرى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي - [00:23:44](#)

طرق اخرى قد تكون اكثر سهولة او تتلائم مع شخصيتك اكثر. وليس هذا نقصا وليس هذا عيبا ان الانسان يعرف نفسه. ولاحظ كيف اه ان اباه تقبل هذه الفكرة وهذا شيء جميل. هم. ان الصحابة ما كانوا يعترضون. لا لا يا رسول الله. انا استطيع وانت ربما لم تكتشفني جيدا حاشاه صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

لا هو تقبل هذه الفكرة وسعى عليها وفعلا حققت له النجاح وهو الوصول الى الله سبحانه وتعالى بامان. صاحب اخر عبدالله بن زيد ابن عبد ربه وهو الذي رأى الاذان في النوم جاءه ملك وعلمه الاذان في النوم. فلما استيقظ اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بالاذان - [00:24:20](#)

كان شيء طبيعي ان يكون عبدالله بن زيد. انه هو الذي رأى الاذان حقه. يعني متشرف لأن هو الذي يؤذن. لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال قم يا بلال فانه اندى صوتا منك. يعني بلال - [00:24:40](#)

اقدر على ا يصل الاذان منك. هذا ثغر بلاد يناسبه. قد لا يناسبك هذا التغافل. ولاحظ كيف الرضا ليبحث عن مكان اخر؟ فهذه قضية احيانا التوجيه المباشر. في طريقة اخرى ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كثير من الصحابة يسألونه عن افضل الاعمال. فيجيب كل شخص اجابة مختلفة عن الآخر - [00:24:56](#)

قال الحديث هذه الاجابات المختلفة بسبب اختلاف احوال السائلين وقدراتهم وامكانياتهم. يأتيه عبدالله بن مسعود يا رسول الله اي ما الافضل؟ عبدالله بن مسعود يبحث عن ثغر يريد ان يلزمهم. فقال الصلاة على اول وقتها - [00:25:16](#)

خلاص يأتيه صاحب اخر يا رسول الله اي العمل افضل؟ قال الجهاد في سبيل الله. يأتي صاحب اخر فيسأله اي العمل افضل؟ قال اخي والدك لماذا النبي عليه الصلاة والسلام تختلف اجاباته مع ان السؤال واحد؟ اي العمل افضل؟ اي العمل افضل - [00:25:32](#)

تختلف الاجابات لأن كل شخص من السائلين له ثغره الذي يناسبه. فافضل عمل يختص بك انت ان تحافظ على الصلاة في اول وقتها

اما انت ربما قدراتك في الجهاد اكثر فاعطاك قضية الجهاد. ذاك الشخص افضل عمل في حقه وثار ان يلزم رعاية اسرته وعائلته. فهذا

من التوجيهات - 00:25:51

جميلة اني اعطي كل شخص في الافضلية ما يناسب حاله وامكانياته. مثلا من الاساليب الجميلة في توجيه الصحابة للثغور ان يدعوا

لهذا الصحابي بدعاء يفهم منه هذا الصحابي ان اركز بهذا الثغر. فمثلا قال لابن عباس اللهم فقهه في الدين - 00:26:11

وعلمه التأويل التقطها ابن عباس ففهم انه هذا ثغرك يا ابن عباس. وبركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. حاضرة. اه احيانا مثلا مما

وجدته حاضرا انه كان يعطي القابا لبعض الصحابة. هذا اللقب يفهم منه ثغر هذا الانسان. فمثلا كان يقول في غزوة - 00:26:31

مؤتة ثم حمل الراية سيف من سيف الله ففتح الله عليه من هو؟ خالد ابن الوليد. لما قال سيفه من سيف الله ماذا فهم الجميع ان

هذا ثغر خالد. الجهاد. خالد هو سيف من سيف الله. مقابل لخالد اللهم فقهه في الدين. ليه؟ لانه هذي مش طاقة خالد. نعم. خالد ليس

شخصيا - 00:26:53

الله يرضى عنه شخصية مصنفات وشروحات ولا لا. خارج شخصية قتال ومعارك. بينما لما مسک عبدالله بن سعود ماذا قال له قال

انك غلام معلم ما معنى انك غلام معلم؟ اي انت تصلح لان تحمل الدين. ويعلمك وان يعلمك الله وان يفقهك في دينه. وفعلا هذا كان

ثغر - 00:27:15

عبد الله بن مسعود فقيه العراق لكنه لم يكن بارزا عبدالله بن مسعود في المعارك والغزوات لان جسده كان نحيلا. يعني لم يعرف

بقدراته الهائلة في القتال. لكن كان يشارك وهذه قضية انك اذا ركزت على ثغرة يعني انك تلقي الثبور الاخرى. وكان يشارك في الجهاد

والمعارك. بل هو الذي احتز رقبة ابي جهل - 00:27:38

لكن في النهاية واعتزها بعد ان اثخن الرجل. نعم. هذه قدرة عبدالله ابن مسعود لكن اين كان ثغره العلم ولذلك شفكيف اه تعليم

النبي عليه الصلاة والسلام احيانا قد لا اعطيك ثغرك مباشرة. لكن ممكن اكلمك اقول والله يا ابو رقية - 00:28:01

احسبك عالما لlama خلص انت بتتخاذ هذه الفكرة وهكذا المعلم الناجح قد لا يأمر تلميذه امرا مباشرا اختر هذا الثغر لكن قد يدعوه له

دعاء. اسأل الله ان اراك شهيدا في سبيل الله. او اسأل الله ان تكون من الاطباء المبرزين. لما اتفرس فيك

وانظر فيك - 00:28:18

امكانياتك قد من خلال دعاء او لقب اوجهك لهذا. احيانا مثلا من اساليب النبي صلى الله عليه وسلم في توجيه اصحابه للثغور ان

ينص نص واضح انه هذا الشخص هو بارز في هذا الجانب. فمثلا يقول افرضكم زيد اين ثابت. اي اعلمكم بالمواريث. هم. واقرأكم -

00:28:40

كتاب الله ابي واعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل. ولكل امة امين. وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح. اذا هي تخصصات

وتحاور. هذه الفكرة تجعل كل شخص سمع اسمه في تخصص يتمسك به. خلاص ما دام النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ انت اعلم

الامة - 00:29:00

الحلال والحرام اذا معاذ سيركز على قضية ماذا؟ الفقه. لما قال يزيد بن ثابت انت اعلم الناس بالفرائض. اذا زيد اين ثابت سخر حياته

لموضوع او من المشاريع العظمى التي سخر لها حياته موضوع علم المواريث. وابدع فيها وقس على ذلك الصحابة. اذا انت تلاحظ ان

حياة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:20

من مشاريعها الكبرى تحديد ثغور الصحابة. وهكذا المعلم الناجح ان يفرز في ويغير في الناس الذين يطوفون به ان يغيرون فيهم

اولا حب الثبور ثم التخصصية في الثبور. وان يوجه له رسالة مبطنة. كيف تختر ثغرك؟ ولم يكن النبي عليه الصلاة والسلام -

00:29:40

يطالب الصحابة بنفس المستوى من هذا انت ليس الكل مطلوب منه ان يكون قائدا. هم. ليس الكل كان المطلوب منه ان يكون مجاهدا

على الخطوط الاول. يعرف النبي عليه الصلاة والسلام اختلاف الامكانيات - 00:30:00

بل حتى وهنا اشير لقضية ذاك الصحابي الجليل الذي كان من الاعراب واتى ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يعرف ماذا يقول؟ قال يا

محمد اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوات؟ قال خمس صلوات كتبه الله علي في اليوم والليلة. قال يا محمد اعذبني ما فرض الله علي - 00:30:13

من الزكاء. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. قال يا محمد اخبرني ماذا فرض الله علي ؟ آآ من الصيام. فقال صيام رمضان الا - 00:30:33

تطوع. قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها. قال افلح ان صدق. افلح ان صدق. هذا انسان ربما قد لا يكون ثغره في وجهة نظر الناس شيء لكن هو وجد ان من الثغور التي يستطيع ان يوازن عليها هو الثبات على دين الله وان يكثر سواد المسلمين. ان يكثر - 00:30:43

سواد المسلمين في تحقيق العبودية في الارض. ترى هذا صغر. نعم. هذا ثغر. تكثير سواد المسلمين في المساجد. تكثير سواد المسلمين في صيام طبعا هذا ايضا من الثغور وان كان الناس يروننه قليلا لكنه عند الله عظيم. ما احد يعجز عن مثاله يعني احد لما دام ان الله - 00:31:03

وضعوا رخص وتسهيلات في اداء هذه العبادات. فاذا انت تجد حياة النبي عليه الصلاة والسلام واسلوبه في التعليم يمثل اكبر نموذج لمعلم ناجح يريد ان يفقهه من حوله في الية اغتيال الثغور والتوجيه اليها بكل رقي بكل جمال. لانه احنا دائما نعتمد لا النصيحة المباشرة - 00:31:23

يلا انت بدك تصبح كذا لا احيانا انت قد لا يستقبلها بشكل مباشر. لكن يمكن ان تأتي بطريقة جميلة والطف. سلم على نبينا محمد. الان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوزع اذا على الثغور - 00:31:43

لكن الان البعض قد يعني يحصر مفهوم الثغر في في الامور الكبيرة او التي تكون قيادية. يعني انا على ثقة معناها اني ساكون قائد للامة اعلى ثغر لابد مثلا اني اكون عالم ان اكون داعية؟ اكون الاصوات مسلطة عليه. يظن انه فقط الثغور هي التي - 00:31:55

تحت الاصوات الامور هذه العالمية الكبيرة المميزة. كما التي استطيع ان اظهر فيها بطولاني وشجاعتي. هل الثغوط وتنحصر في هذه الامور؟ ولا الامر اوسع من هذا هذا الشرط له لكن هو يحتاج ربما الى سؤال منفرد. هذا فعلا يحتاج الى سؤال منفرد - 00:32:15

لان هي انا اظنهما تشكل احدى الاشكالات عند الشباب الدعوي اليوم في الحالة الدعوية المعاصرة. وهو ان السوشیال ميديا صنعت نوع من الوهم حول قضية شغور ان الثغر لا يكون ثغرا حتى تكون انت صاحب مشروع دعوي اصلاحي وتحتك طلاق مقبلون عليك والسوشال ميديا تحتفي بك - 00:32:37

وعندك عندك متابعون بالالاف غير كده ترى انت لست على ثغر. هؤلاء هم اصحاب الثغور. اصحاب المشاريع حتى يعني سبحانه الله آآ يعني افتتن بهذا كثير من الشباب والفتيات فيخبرني احد الشباب انه ذهب ليخطب فتاة فسألته الفتاة انت مشرف على مشروع دعوي - 00:32:57

فهو بقول لها لأن انا صراحة بشغل في مجال الاعلام يعني ما قال فهو يخبرني يعني شعرت اني ولا شيء في الحياة. شاب ملتزم المحافظ يشتغل في مراكز تحفيظ وما شابه ذلك. لكنه ليس تحت الاصوات. ليس من اصحاب البطولات. ليس مشهور بالسوشیال ميديا ومتحدث ويحسن دندنته - 00:33:17

بقول لي انا شعرت انه في مشكلة يعني هل انا فعلا لست على ثغر فقط لاني لست تحت الاصوات؟ او لاني لست اداريا او قياديا وهذا حقيقة ي Nehana لهذه الاشكالية - 00:33:37

ان السوشیال ميديا اقنعت كثيرا من الشباب انك لست على ثغر الا اذا كنت بطللا. الا اذا كنت مشهور الا اذا كان الناس تلتف حولك والا يا انت اذا تستعمل في ثغور الاخرين. كلا والله. بل انت على ثغر. احذر من هذه المغالطة. الانسان - 00:33:47

يعني فكرة ان تكون اداريا او قياديا. يعني حتى تكون صادقين وبرقية. كم عدد الناس الذين يصلحون للادارة والقيادة في العالم من البشرية عدد محدود. ربما يعني لا يتتجاوزون الاربعة بالمائة يعني هذا اذا كنت متفائل. مم. واغلب الناس لا يستطيع ان يكون اداريا ولا قياديا. بل لو كان كل الناس من الاداريين - 00:34:05

القياديين افني بعضا. من سيكون جنديا؟ الجيوش هذه التي ارقامها بالاربعمائة الف والخمسمئة الف من اين اتى هذه الجيوش و كانوا كلهم قادة؟ لو كانوا كلهم قادة لن يكون هناك جيش. ففطرة الحياة او طبيعة الحياة دعني اقول تقوم على فكرة ان هناك قائد وهناك - 00:34:23

جنود وان هناك اناس في المقدمة وهناك اناس في الكواليس. ولا يصلح للقيادة الا العدد المحدود جدا. واكثر التغور هي ليست التغور الادارية قيادية ها ركز في هذا. ا اكثر التغور هي التغور التي تكون خلف الاضواء - 00:34:43

وليس التغور التي امام الاضواء. وان كان هناك هو في النفس وشهوة الظهور. هي التي تحب التصدر هي التي تجعل الانسان يرغب في هذا لذلک في هناك حديث يعجبني يشير لهذه القضية. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة. يا الله - 00:34:59

قال صانعه الذي صنعه. ونابله يعني الذي يجهزه للرامي. والرامي الذي يرمي به. الناس ما تشاهد الا غلط. احسنت. الاضواء هي مسلطة على من؟ على الثالث على الرامي. البطولة ستكون لمن؟ للرامي. للرامي. طب النابل الذي جهز النبل وبرا - 00:35:19
طب الصانع اللي لولاه بعد الله سبحانه له الرامي ما فعل شيء. هؤلاء يعملون في الانفاق. يعملون في الظل لا يعلم بهم الا الله. لكن الثلاثة دخلوا الجنة. كل منهم على ثغره. الصانع على ثغره. والذي يجهز النبل للرامي على ثغره - 00:35:39

رامي اللي هو تحت الاضواء على ثغره. ايضا هناك حديث اخر جميل في هذا السياق. قول النبي عليه الصلاة والسلام طوبى لعبد اخذ ثانية فرسه اشعث رأسه مغربة قدماء. ان كان في الحراسة كان في الحراسة - 00:35:59
كان في الحراسة وان كان في الساقية كان في الساقية. ما معنى ان كان في الحراسة كان في الحراسة؟ قال شراح الحديث ان وضع في الحراسة رضي ان يكون في الحراسة. وان وضع في الساق - 00:36:18

اي مؤخرة القوم رضي بان يكون في الساقية لان همه ما هو ان يبذل ان يسر ثغرا. ليس همه ان يكون قائد المعركة. او ان يكون قائد الميمنة او الميسرة. همي ان ابذل في سبيل - 00:36:31

سبحانه وتعالى. اما كيف الشكل واليته؟ هل ساكون تحت الاضواء ام لن يعرفني احد الا الله؟ هذا لا يهم الذين يصدقون في البحث عن الثبور. فاذا علينا ان نعيده لهم قضية التغور صدقني ابا رقية. اعتقاد ان هذه من اكبر الاشكالات التي تضبط الشباب - 00:36:46
النساء عن اختيار تغور الحياة. هي قضية ان التغور يجب ان يكون بطولي. خارقا والا فانت لست شيئا لست رقما هذا خطأ كبير جيش المسلمين وصل الى الالاف نحن لا نعرفهم جميعا. صحيح؟ لكن كلهم من السابقين الاولين الذين اثنى الله عليهم ليس شرطا ان يسجل اسمك في - 00:37:06

الارض المهم ان يسجل اسمك في ديوان السماء. المهم ان تسجل عند الله من قاتل في سبيل الله. ومن جاهد من قبض من من انصار الله ولكن لا تلتفت ولا يكن جل اهتمامك وقلبك متابعة الناس والنظر اليك. الان مع اخواننا المرابطين في غزة. يعني - 00:37:32

هناك كثير من كثيرون لا يعمل تحت الانفاق.ليس كذلك؟ هؤلاء ربما استشهدوا كثيرون منهم قبلهم الله ودفع ثمن كثيرون منهم في الحياة. ومزقت اشلاؤهم لا نعلمهم. لكن الله يعلمهم.ليس كذلك؟ نعم. لا يحتاجون ان نعرفهم. لكنهم قدموا وسدوا - 00:37:55
ثغرا من ثغور الامة يكفي ان الله سبحانه وتعالى يعرف عطاءهم وبذلهم الذين حفروا النفق. الذين عملوا في النفق الذين سدوا هذا النفق الذين اشتغلوا فيه وصنعوا فيه. ونحن فقط ربما نرى من هم على فوق الارض - 00:38:12

او اصحاب الخطابات. لكن كثير من هؤلاء يكفي ان الله يعلمهم. ادوا التغور الذي عليهم. كذلك نحن في هذه البرامج التي تقدم في غراس بالتأكيد هناك شخص يتكلم ويظهر لكن هناك الجهد الكبير من الاعلاميين والاداريين والداعمين و هؤلاء هم حقيقة هم صناع المشروع. احيانا يكون المتكلم هو - 00:38:28

الواجهة الاخيرة لكن قبل ان تأتي اي الواجهة الاخيرة لولا الله اولا ثم وجود هذه الكتلة الكبيرة من اصحاب التغور والاقتصادية والمالية والمفكري لما حصل المشروع. النجاحات الكبيرة لابد من تكافف جميع اصحاب التغور. جميل. ولا تنسب فقط لشخص او

لماذا النجاحات الكبيرة؟ لابد ان هناك اناس كثروا بذلوا وان لم يكن الناس يعلمهم فالله سبحانه وتعالى يعلمهم. اه ابو عبدالرحمن هذا مفهوم احييك نبهني الى مسألة. احيانا لما يكون حصر التغور فقط في هذه الامور الكبيرة. هنا يؤدي احيانا الى تصدق من ليس -

00:39:10

لمثل هذه الامور. فتتجدد بخاصة مع انتشار السوشيال ميديا. الجميع يحاول ان يبرر في ميادين لا يصلح لها لانه يظن انه انا لن اكون ناجحا ولن اكون مؤثرا ولا لن اخدم ديني الا اذا ظهرت على الاعلام. ما يسمى اليوم كنت صانع محتوى. فقط -

00:39:30 محتوى انا ما انا مش سبحان الله ففعلا هذا يعني ملحوظ مهم جدا انه الشقوب كثيرة وليس شرطا ان يكون الشرف دائما تحت الاضواء ويكون الجميع يشاهده لا هناك المقصود الاصل اعلى من ذلك تخيل ان اعود فاقول تخيل ان -

00:39:50

الجميع يريد ان يستغل في صناعة المحتوى. طب من سيكون في الاضاءة سيصحمها. من سيشتغل في الجوانب الاخرى هي الحياة بارقية لا تبني على فكرة الشخص الواحد الذي يعمل في الجميع. تكون تريد تكون انت صانع المحتوى والمصور والمبرمج. وهذا لا يمكن ان ينتج شيئا -

00:40:08

حقيقة بل كما تفضلت الاشياء التي تكون في قمة الاتقان اعلم ان هناك الاف من الجنود المجهولين من وقفوا في ثغورهم من اجل اخراجهم. الانسان ضعيف لوحده لا يستطيع لسانه ضعيف. من هنا احيانا ممكنا هذا يجرنا الى -

00:40:28

لا مسألة انه هل الشرف يلزم انه يكون ثغر شرعى؟ يعني انه يعلم الناس آآ العلم النافع او ادعوه من الله سبحانه وتعالى ولا ربما تكون هناك امور دنيوية وايضا هي تقع للامة -

00:40:43

جميل ان اظن ربما لماقرأنا السيرة قبل قليل واستقرأنا سيرة الصحابة عدنا فقلنا هو كان مقاتل يعني كله يعني ضمن اطار الامور الشرعية الجهاد في سبيل الله. مو حتى الجهاد يا ابا رقية مفهوم -

00:40:56

يعني احنا قلنا جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستنكم. لما نقول باللسان انت تقول عن الاعلام والتعليم هذا نوع من انواع الجهاد. نعم. التعليم وضع المناهج وتدریس طيبة. اموالكم. باموالكم انت المال ما هو -

00:41:13

اقامة المشاريع للامة ما هي تحتاج الى مهندسين مبرمجين اه عقاريين اه اي تي اصحاب اصحاب علوم كل هذه المشاريع هي التي تولد استثمارات. كل العلوم الاقتصادية والعلوم كلها هي التي تولد مالا تقوى به الحضارة الاسلامية -

00:41:34

هذا نوع من الجهاد. لذلك اذا انت لاحظت مجال الصحة مجال التعليم العلوم الاجتماعية النفسية. كل هذه الامور هي داخلة في مفهوم جهاد بالمعنى العظيم العام وليس بالمعنى الخاص الذي يتبدّل للذهن انه يجب ان اكون اما ان ادرس الشريعة او اقاتل في سبيل الله ولا غير كذا انا لا يمكن ان اسد ثغرا بل صدقني -

00:41:54

ان اليوم الامة تحتاج الى الاف التغور غير طبعا العلوم الشرعية وهي اجلها واسرفها. لكن هناك الاف الشرف الامر يحتاج الى ان نسددها. والا لن تقوم قائمة في سلم الحضارات اذا لم يكن هناك اطباء مبرزون ومبرمجون مميزون واقتصاديون اصحاب مشاريع

00:42:16

وافكار واصحاب علوم اجتماعية ونفسية -

كيف ستنافس الحضارات الغربية؟ وهذا نعم. تحقيق الكفاية للامة. هذا يحتاج الى هذه التخصصات. يعني جانب المال اللي اشرت له جانب جميل هؤلاء سيعملون وسيبذلون الدين الله سبحانه وتعالى باموالهم. هم. لكن ايضا حتى تخصصاتهم هذه ثغور. انه حتى تتحقق كفاية الامة من الناحية الصحيحة -

00:42:36

ناحية العمارة من من ناحية اه التقنية. هذى ايضا ثغور الامة تحتاجها. ولهذا اصلا يعني مثل هذه الميادين وهذه العلوم. هذا الفقهاء واجب كفاية على الامة. صحيح. لابد ان يقوم به من يكفيه حتى يعني يسدون حاجة الامة في هذه في هذه الميادين. مئة بالمئة. نعم. طب الان شيخ -

00:42:56

ننتقل الى يعني الثمرة المهمة من من كلام عن هذا المفهوم وهو انا كيف ساخت سري؟ الان الكثير من الناس جميل هذا الكلام رائع ولابد من خدمة الدين والتخصصية وكذا. لكن انا كأنسان كيف سأبحث عن الشرف الذي اصلاح فيه واستطيع -

00:43:16

ان اقدم لدين الله سبحانه وتعالى فيه. ما هو المجال الذي استطيع ان ابدل فيه؟ جميل. ابدل فيه. نعم. يعني انت كانك ت يريد ان تقول ما هي الوسائل او التي اتبعها من اجل ان اختار التغيرة المناسبة. بكون هكذا يعني على شكل قواعد حتى يصلح ازالتها على جميع الاشخاص. لم - 00:43:36

وضع شكل قواعد او افكار مرتبة هذا افضل من ان تبقى مبعثرة. مم. نستعين بالله فنقول الحقيقة اول شيء واهم شيء الصدق مع الله لكل شاب ولكل فتاة يبحث عن تغور الحياة اولا عليك ان تصدق مع الله وانت تبحث عن التغيرة. اصدق مع الله يصدقك الله - 00:43:56

كن صادقا جادا مهتما متحفيا. انه احيانا اصلا اجد ان كثير من الشباب او الفتيات هو غير مهم لهم بهذا الموضوع يعني انت لو سألك هل فعل مشروع حياتك ان تبحث عن تغيرة؟ انا لا يا شيخ انا لست هذا انا فقط بدبي اعيش حياتي طبيعية وكذا خلص الا يكفي ان اكون مصلني - 00:44:15

ومحافظ على نفسي لا يكفي. ما دمت تستطيع لا يكفي تمام؟ نعم قلنا نعم ان تكثر سواد المسلمين بالصلوة والعبادات هذا جيد. لكن هذا الحل الاخير الاخير للعاجزين تماما. لكن - 00:44:35

اظن ان شباب الامة والنساء لما فيهم الكثير من القدرة على العطاء. فلا يكفي ان تبقى فقط بعيدا عن فكرة اني يجب ان ابحث عن تغيرة. فالقضية الاولى عليك ان تصدق مع الله. ان تصدق مع الله في طرق ابواب التغور. وان تبذل جهدا واهتماماما وان تعطي هذا الموضوع حيز كبير من تفكيرك - 00:44:51

لانك اذا كنت صادقا سيساعدك الله سبحانه وتعالى. ومن الصدق اعود فاقول من الصدق ان تبحث عن المشروع او التغيرة الذي يناسب قدراتك وليس التغيرة الذي يجلب لك الشهرة. جميل. هذا من الصدق او تحتاجه الامة ايضا. نعم. هذا سنأتي اليه - 00:45:11 لكن انا ابتداء اريد ان اركز على هاي القضية لانه احيانا بعض الشباب يبحث عن تغيرة لكنه يبحث عن التغيرة الذي فيه الاضواء. او الموضة الان ماشي فيه. فلذلك لا يوجد التغيرة بصدق ولا ولا يبدع ولا يقدم شيئا حقيقيا ذا اثر. لان هو ليس صادقا ابتداء في البحث عن التأثر. وضع كلمة - 00:45:28

التغيرة شماعة لتخفيض حياتك من البحث عنها. اه. يعني شماعة اللي تخفي هواه. هو يبحث عن شهرة. عن جمهور بطولات ان يسجل ضمن الزحام يبرز فهو لاء في العادة يفشلون. ويكون اثرا لهم ضئيلا محدودا في امتهن وفي انفسهم وفي انتفاعهم هم - 00:45:48 بالاماكن التي سدوها. اذا القضية الاولى ان تصدق مع الله سبحانه وتعالى. نأتي لهذه الخطوة الثانية. الخطوة الثانية عليك ان تعرف ان ايجاد التغيرة يحتاج الى تعب وانك ستتجرب كثيرا ولعلك تحتاج ان تجرب اكثر من مكان واكثر من مجال حتى تكتشف نفسك انه انا في اي تغيرة يعني بعض الناس - 00:46:08

يظن انه خلص يعني سيدخل في العلوم الشرعية اكيد هذا ثغري. مم. او يدخل في مجال طبي يقول اكيد هذا لا لا انا اكيد في الاعلام يذهب ويواوح هذه التخصصات مرات وسنوات لكن لا يوجد نفسه مستمع. فيظن انا انسان فاشل له انت لست انسان فاشلا. هو قد يكون - 00:46:31

هذا المجال الذي ذهبت اليه ابتداء من قال لك هو تغرك هل جربت ان تبحث عن تغيرة اخرى في الحياة لذلك اعود فاقول عملية ايجاد التغيرة ليست عملية سهلة بل فيها جانب من التعب - 00:46:50

عملية مضنية وتحتاج الى وقت واقول تحتاج الى تجربة بل حتى يعني ما دون يعني من اصحاب التخصصات من التخصصات الشرعية بل حتى داخل الاروية الشرعية. ان يوجد الانسان هل انا اصولي او فقيه؟ لا لا انا ربما اميل لعلوم التفسير وعلوم القرآن. فلان يميل لعلم الحديث - 00:47:05

في كثير من الشباب بقول للشيخ انا دخلت الشريعة لكن حقيقة لا اعرف اين هو يولي واإكون فقيه ولا اكون محدث ولا اكون مفسر ولا اكون عقدي انا ماني عارف - 00:47:25

واقول له اذا لابد من تجربة ادرس كتابا في العقيدة وادخل المشوار في علوم القرآن وخذ شيئا من النحو وخذ شيئا من الفقه

والاصول ثم بعد ذلك ستتجدد ان النفس تهفو الى علم من هذه العلوم او الى - [00:47:34](#)
علميا التجربة هي التي ستقودك. طب يا شيخ هذا سياخذ وقت؟ طيب خله يأخذ وقت. ان كنت صادقا فبذل واتعب. لا خله يأخذ وقت ما هو من قال لك ان - [00:47:49](#)

فخر يجب ان يحدد خلال خمسة اشهر. يعني بعض الناس هو واضح خمسة اشهر. اما ان نجد الثغر او خلص اعود انسان طبيعي. لا اخي الكريم قد تحتاج ربما لعقود - [00:47:59](#)

حتى تجد ثغرك. ما هي مشكلة. لو جلست عشر سنين وانت تحاول تبحث لكن هم انت لك تلاقي طبعا اه يعني مش بعد عشر سنين [00:48:09](#)
كمان عشر سنين يعني لو جلست عشر سنين تبحث عن ثغرك - [00:48:09](#)

ثم وجدت الثغر الذي ستبدع فيه لتكميل حياتك بقية حياتك في مكان مناسب. وصدقني الذي يجد الثغر بعد التعب سيكون مبدع. ان هو فعلا اختار المكان المناسب بعد البحث الجاد. بخلاف اصحاب بادي الرأي اللي بختاروا ثغر ولم - [00:48:23](#)
يتعب حتى يكتشفه ويجلس في سنوات سنوات قد يكون فعليا هو ليس ثغرة. ويظنه انه ثغرة فاختطأ الطريق لكن بعد سنوات وهو يحاول ان يقدم في هذا المكان. واكتشف انه هذا مش ثغرة. لا هو لن يعيid البحث. وسيقف - [00:48:42](#)

انا احبطت انا سبع ثمان سنوات اقدم في مجال معين. ثم اكتشفت انه ليست فيه وحقيقة نعم هذه من مداخل الشيطان طبعا حتى اذا الشخص يقول له حاول مرة اخرى. كثير. لا احبطه. لكن هي قضية انه لا تستعجل. انا دائمًا اقول للشباب لا - [00:48:59](#)
تستعجل تروي اهدأ واكتشف نفسك بتؤدة. القاعدة الثالثة نقول اولا الصدق. ثم لابد من التعب القاعدة الثالثة لابد من الاستشارة. دائمًا استشر اصحاب الثغر من سبقك في هذا الميدان. يعني اذا اردت ان تدخل الطب عليك ان تستشير طبيبا جلس سنوات - [00:49:19](#)

انه ما الفائدة المرجوة؟ وماذا استطيع ان اقدم وما قيمة؟ الى غير ذلك. اذا اردت ان تدخل في مجال البرمجة تسأل. اذا اردت تدخل في مجال الشريعة تسأل. اذا اردت تدخل في - [00:49:44](#)

الاقتصاد تسأل من سبقك في هذا الثغر كيف استطيع ان اقدم للاسلام من خلال هذا الثغر احنا عادة للأسف متى نستشير؟ نستشير اذا اردنا ندخل في الجامعة هذا التخصص كم يأتي لي بالمال؟ اه بتستشير هنا. يعني ماذا سيدخل - [00:49:54](#)
في جيبك تستشير وتجد الشخص الوالد ويأخذ بيده الى شخصين وثلاث واربع واشيراوا على ابني ايش التخصص؟ والله هذا في فرص عمل في بلادنا لا هذا لا يوجد فيه فرص عمل. لا هنا ممكن تجد فرصة في اوروبا. فتجد الاهتمام في ماذا؟ ما الذي يدر الدخل؟ وهذه مشكلة. هم. اذا كان فقط هذا اهتمامك - [00:50:11](#)

بل الاصل ايضا ان تسأل من سبقك هذا التخصص كيف يمكن ان نقدم للاسلام فيه وهل انا استطيع ان اسد ثغرا جيدا في هذا المجال؟ فهذه قضية الاستشارة مهمة حقيقة لمن سبق يعني تعود ايضا بالمسؤولية عن على الموجهين والقادة - [00:50:31](#)
انه يبصر الناس بمواطن حاجة الامة. ان الامة فعلا في هذه مثلا هذه الفترة تحتاج الى كذا وكذا وكذا. خاصة اذا كان الانسان والذى اذا كان القائد شوفوا انا انصح الانسان ان يذهب الى شيخ او معلم يعرف شخصيته. هم. لانه اذا كان هو انت تحتاج الى شخص يعرف امررين - [00:50:48](#)

شخص يعرف قيمة الثغر وشخص يعرفك. مم. يعني احيانا قد يكون الثغر مميز لكن انت لا تصلاح له وقد يكون الثغر بالعكس هو غير مهم. وان كنت انتقدت تبدع فيه. فالذي يعرف الثغر ويعرفك من مشايخك او من معلميك - [00:51:08](#)
او حتى ربما الاباء والاجداد هم قادرون باذن الله على اعطائك النصيحة. اذا كان طبعا اهلا للنصيحة واهلا للفهم في هذه القضايا. اذا هذه القضية فضيلة تاريها او القاعدة الرابعة اذا اردنا ان نقول اه عندما تبحث عن ثغر لا تنظر الى الاخرين او لا تقارن ثغرك الذي تريده بالآخرين - [00:51:26](#)

يعني بعض الشباب تجده يبحث اه او يتتصفح السوشيال ميديا بشوف شخص مميز في جانب الخطابة صناعة المحتوى. يقول اريد ان اصبح مثل فلان اقدم محتوى شرعي دعوي ممتاز. يدخل في هذا السجن. بعد يومين ثلاث اربع يفتحوا اليوتوب والله ما شاء الله

هذا الشخص متخصص في العقيدة. اريد ان اصبح مثله - 00:51:46

يحاول ان يقلد يحول البوصلة ودفة السفينة الى جانب اخر. بعد اربع خمسة ايام يجد شخص متميز في الفلسفة المعاصرة. ويدرس التاريخ الغربي المعاصر باتقان والالحاد وموجاته اسبابه. اف انا اريد اكون مثل فلان قادر على دراسة الفكر الغربي المعاصر واسبابه تاريخه. يوجه دفة البوصلة الى جهة اخرى - 00:52:06

ويبقى من شتات الى شتات. لماذا؟ لانه هو وليس لا يكتشف ذاته حقيقة. بل هو فقط ويقلد الاخرين وينظر الى اخرين ماذا فعلوا؟ في يريد ان يفعل مثلهم هذا لا يصلح. نعم. من اراد ان يحدد ثغرا عليه ان ينظر في نفسه. طبعا لا مشكلة ان تنظر وتأخذ - 00:52:26

خبرات من الاخرين وهذا قد يكون جزء من التجربة ان تنظر كيف يقدم هذا وهذا لكن في النهاية انا لا اريد ان احاكي او اقلد الاخرين او اصبح مثلهم او امشي مع الموضة السائدة. يعني جاء فترة اه قبل اه يعني ربما قبل عدوا اربع خمس سنوات. هم. كانت - 00:52:46

الالحاد والرد على الملحدين هي الفكرة الغالبة اجد متخصصين في العلم كله به يصير يرد على الملحدين. نعم، طب هل هذا صحيح اه تأتي فترة الرد على النسوية والجماعات النسوية. كل الشكر به يوجه النسوية. ففي ناس هم يستغلون مع اللحظة الراهنة. ايش الموضة - 00:53:06

موجودة حاليا انا بدبي اكون امام فيها وفي تغريها. وهذا خطأ. وامثال هؤلاء حقيقة لا ينجذبون شيئا. انهم يتعاملون وفق معطيات الساعة. ولا بافق بعيد. قضية الا تقارن ثارك بثغور الاخرين هذه مهمة. ايضا القاعدة التي اه تليها اه قضية اه - 00:53:26

لا يتشرط او لا يكن همك خليني اقول لا يكن همك ان تبحث عن الشغر السهل السريع الانجاز. مم. بعض الشباب يريد في سريعة. بشوف ايش الشغر اللي ممكن ابرز فيه بسرعة. ويظهر اسمي في الساحة بسرعة فيحاول ان يبحث فيه. بشرط ان يكون ايضا - 00:53:46

سهل لا يتعب فيه كثيرا. هم. كما قال تعالى وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يعني به شغله خفيفة سهلة ويلقطها بسرعة ويصبح مبرز. والناس تلتفت حوله. خاصة برجع بقول عندما يرى انها صلحت هذه الطريقة مع بعض من حوله. بتعرف عالم السوشيال ميديا عالم طفرات. يعني تجد ربما - 00:54:06

عالم او داعية من اربعين سنة يدرس ويعلم باتقان ولم يشهر. شخص خرج قبل البارحة او عرفه الناس قبل البارحة انتشر. اثنين بوتجاز ظبط لفت الانتباه او ف متابعات بالخمسين مليون. فيصبح هذا الشاب ايه - 00:54:27

يقول لك انا معقول بدبي اتعب زي ذاك الشيخ ثلاثين سنة في طلب العلم واجلس وحدي واعزل في الغرفة ما احد يعرفني طيب يا شيخ انا اجمع ليكم كلمة منكم - 00:54:44

كتاب واخرج بودكاست واصبح داعية وذا اثر ولكن عليك ان تعرف انه فرق هائل بين ذاك الراسخ في العلم اللي ربما نعم الاضواء ليست مسلطة عليه او الاعلام لم يستضفه في بودكاست لكنه - 00:54:54

ثابت الجذور وبين اصحاب القشور. اللي خرج من ثقافة او قراءة بعض الكتب لكنه طلق اللسان معينة وبالتالي تم استضافته. وسبحان الله انتشر يعني هي احيانا فيها جانب قدرى. نعم. فاياك انك تنظر الى هذه الفرص السريعة وتعتبرها هي المعيار. اني اريد شيء سريع الانجاز سهل - 00:55:08

الحصول سريع الانجاز. واظن ان هذا جزء من جزء الصدق. اللي حكيت عنها اول نقطة. يعني سهل الحصول سريع اظن عليه ان يراجع صدقه. هل انت صادق انك تريد ان تكون من انصار الله؟ هل انت صادق انك تقاتل في سبيل الله؟ هل انت صادق - 00:55:33

انك تبذل لهذا الدين العظيم ولا يهمك نظرة الناس او الانشغال بنظرة الناس الاك. المهم ان اسد ثغرا حقيقيا. فهذه القضية بالصدق بشكل اولي. ايضا من الامور التي ربما اختم فيها. اقصد انه سبحان الله لهذا التوجيه عادة الشريعة دائما الى بذل السبب دون النظر الى - 00:55:53

يعني هي النتيجة احيانا تكون محفزة. صحيح لكن احيانا الانسان فعل الصادق ويبذل وي عمل في الشغر ربما يلقى الله سبحانه وتعالى

ولا يقطف شيء من هذه الثمرة هو فقط المهم انه بذل - 00:56:13

يقوم يخرج من بيته ثم يدركه الموت فقد وقع جوار الله. خلاص انت بذلت المهم هذا ليكون الاصل مقصودك. انك تبذل ثم الثمرة هذه ان تتحقق على يدك ربما تكون انت جسرا لمن يكمل المشوار بعدك - 00:56:28

صحيح ونتمنى سبحانه الله ذكرتني بالرقية بكلام عمر الذي ينجل عن اللهم اني يعني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة. احيانا ما تتنظر في الحياة الغربية المعاصرة وماذا يحصل تجد مثلا ان المخابرات الدولية مثلا امريكا تغرس جاسوس لها في روسيا - 00:56:43

يجري الثلاثاء اربعين سنة. يجمع معلومات ويعيش مع الناس ويأخذ ما احد يعرف عنه. لكنه يؤدي مهمة شريفة لبلاده وكذلك جميع دول العالم تمارس ها الممارسة انهم يغزون شخصا هذا الشخص خلص يضيع من ذاك المشتريات كلها يبدأ يأكل اكلهم ويعيش معهم ويسمع - 00:57:01

خلاص كل حياته هناك لكن هو اتي لغاية ولمشروع يخدم به بلاده. فحقيقة تتعجب من جلد هؤلاء كيف يبذلون اوقاتهم واعمارهم في امور هو ليس لا احد يعرفه. ولا توجد عليه انارة ولا اضواء ولا بطولات. بل قد يؤسر ويسجن - 00:57:21
اذا اكتشف لكنه يعتبر نفسه انه خدم ماذا؟ دينه وامته نحن اهل الاسلام وترجون من الله ما لا يرجون. نعم. نحن احق بهذه النفوس انه انت يمكن ان تعيش الثلاثاء اربعين سنة - 00:57:41

يخدم الاسلام والمسلمين وتقدم لهم ما احد يعرف بك. نعم. وتقعد تكون فعلا مهتمك شاقة ومضنية. يعني حتى في تاريخ الاسلام لما كان مثلا العثمانيون يبعثون اعين لهم الى الصليبيين يقيمون معهم ويعيشون معهم. وحتى في الخلافة الاموية والعباسية تسمع كثيرا من هذه القصص لأشخاص كانوا - 00:57:55

ويكونون هناك يقيمون في بلاط ملوك الاعاجم ووظيفتهم المراقبة والمتابعة وكيف انه يمكن ان يلقط في يوم ويعدم ولكنه قدم امة الاسلام. نعم. ما احد يدرى به لكنه قدم رسالة. هذه القضية التي نريد ان نؤكد ان هناك ثغور حقيقة صعبة - 00:58:15

وتحتاج الى النفوس الابية. هم. ثغور صعبة وفيها تضحيات وفيها بذل ولن يعرفك الناس. لكن الله يعرفك من لهذه الثغور وهذه الثغور قد يكون ثوابها عند الله اعظم بكثير من الثغور التي تكون تحت الاضواء والبطولات - 00:58:35
فمن كان يبحث عن الثواب العظيم يعني يتجرأ على الثغور الابية. والثغور الصعبة ويقول انا لها وهذا يحتاج طبعا الى جانب كبير من تربية النفس على الصدق والاخلاص لله سبحانه وتعالى. جميل جميل - 00:58:55

الان من الم Yadieen والثقوب ميدان الاباء والامهات في تربية ابنائهم. وتوجيههم. هم على ثغب وايضا يحتاج الى توجيه ابنائهم الى ثغور مناسبة لهم. نعم. نأتي الى الناحية التربوية. كيف نعيين هؤلاء الاباء الاباء والامهات في توجيه ابنائهم الى الثغور - 00:59:11
نسب لهم حقيقة انت ربما تشير الى جرح كبير. وهي جرح في التربية المعاصرة من الاباء والامهات لابنائهم. اني ارى كثيرا من الاباء والامهات يكبر ابناؤهم في هذه الحياة تكبر دروبهم واسفالهم - 00:59:32

ويبدأون التخصصات الجامعية بل ينتهون منها ويبدأون في سوق العمل. والاب والام لم يقل مرة لابنه انت يجب ان تبحث يا بني عن ثغر من ثغور الحياة الاب مضيق الاب هو الاب قد يكون هو اصلا ما عنده ثغر ولو كان عنده قد يقصر في توجيه ابنائه. فوزي في ثغر ابنه في تربية ابناءه - 00:59:48

ومقصري يعني الاب من ثغور الاباء والامهات رعاية الاباء. نعم. وهذا من اعظم الثغور حقيقة. يعني قد تقول بعض الامهات والنساء هذا يعني السطران سريع قد تقول طب انا ماذا اقدم لlama - 01:00:08

هل تعرفين اختاه ان من اعظم الثغور التي انت عليها اليوم ان تربى ابنائك على الدين؟ وان تحميهم من المدخلات المعاصر والمفسدات والسوشیال ميديا والافات وان تيقظيهم على الصلوات وان تبيهم على الاخلاق والقيم. وان تغرسها وان تتحمل طبعا انتقاد المجتمع لك والكلام السلبي - 01:00:21

ورميهم لك بالتعقيد كل هذا من اجل ان تخرجني جيلا صالحا. من اعظم اعظم ثغور النساء اليوم ثغر التربية خاصة مع ضياع بوصلة التربية والتشوش مفاهيمها لان هناك كثير من الناس يظن ان التربية ان اوفر لابني الطعام والشراب وادرس في جامعة عريقة انا -

01:00:41

بيت ابني واذا تخرج من جامعة كبيرة في جامعات الغرب يبدأ يعني في المجالس العامة يحتفي اني انا ابني تخرج من جامعة كذا وكذا في اوروبا او كذا ما ننظر في حال ابنته لا يصلني. ابنته لا يعرف اصلا يعني علاقته بالاسلام علاقة شرفية يعني كما يقولون.

ليس له اي انتقام في الهوية - 01:01:01

وفي المظاهر وفي السلوك بدخوله هذه الجامعة فانت من حال كثير من المعلومات فعلا كيف نظرتهم للدين؟ كيف نظرتهم للاسلام؟ هل انت يا ابها الاب ويا ايتها الام هل انت تعني الاسلام حقا وان الاسلام يريد منك ان تخرج ابنا يسد ثغرا من ثغور الامة؟ هل هذه احدى - 01:01:21

المدخنات او المبرمجات داخل عقلك ودماغك اعني عندما اربى ابني يجب ان اربىه وان اهينه ليسد ثغرا نعوز نقول مش مشكل ليس شرطا ان يكون ثغرا شرعية بالتحديد. لكن حتى وانت تربيه على عينيك - 01:01:41

تريد ان يصبح طيبا قل يا ابتي او يا بني اريدك ان تكون طيبا تخدم المسلمين وتتساعد في العلاج من الامراض المستعصية التي لم يجد لها حتى الغرب علاج الى الان. اريدك ان تعين الفقراء والمحتاجين ويكون جزء من عملك لله. اه غذى فيه - 01:01:57

في هذا المعنى عندما ابنك يدرس في العلوم الاجتماعية او النفسية كيف انك تصنع مجتمعات سوية وان تكون سواء كنت استاذًا في الجامعة او في المدرسة او في اي مكان ان تخرج علم النفس وعلم الاجتماع بالمنظور - 01:02:14

وتصبح عليه الصبغة الاسلامية الشرعية عندما يكون مهندس او مبرمج كيف تصنع قنوات ومواقع ومحطات في صناعة الاعلام الاسلامي الهدف في اي مكان انت تستطيع ابها الاب وابتها الام ان تجعل من ابنك مشروع انسان مرابط على - 01:02:29

وحقيقة عدم توجيه الابناء لهذه القضية هو الذي يخرج لنا الابناء اليوم بهذه الهشاشة. وهذا التعب وهذا الارهاق النفسي الايماني لأنه ابن كبر في هذه الحياة فقط يبحث عن المادة. يبحث عن مصالحه الشخصية. يبحث عن تخصص جامعي يدر له دخلا. يبحث عن كماليات الحياة - 01:02:49

السيارة الفارهة والبيت الجميل والمرأة الجميلة والسياحة والسفر هو لا يريد ان يتبع من اجل امته واذا اتيت قلت له يا هذا انت كيف ربيت ابنك؟ بقل لك انا ابني ربته على الدين. قصارى ما يمكن ان يكون ابن يفعله. وان ربما يدعوه لهذه الامة. وجذاه الله خير يعني او يصلني رقية - 01:03:12

لكن هناك كثير من الامور كان هذا الابن يستطيع ان يفعلها لم يفعلها. لماذا؟ لان هناك اب وام قصرتا في غرس مفهوم الثغر في حياة ابنائهم. لذلك اه قضية الثغر واهتمام الانسان بهذه القضية واحتداوه بها هي تكون معه منذ نعومة - 01:03:32

وتنشأ معه منذ الصغر من اب وام كانوا يغرسون هذه الفكرة في ابنائهم. انتم رجال لامة واعود فاقول ما في داعي تقول لابنك انت قائد لامة. يعني احيانا بعض الشباب اه بيقول لي انا دايما بقول لابني انت ستكون قائد من قادات المسلمين. اه انت - 01:03:54
صلاح الدين الايوبي. انا بعطيه تفاؤل. جزاك الله خير وهذا جيد. بس احيانا وبنصدم انه يكبر انه انوصل لعدين ايوب او انه قائد. طب انا الجامعة كلها. تمام؟ فبنصدم انه والله ببني وبين صلاح الدين الايوبي مسافات. وبقول لك يا عمي ثلاثة غرفة الاهم يعني والدي صلاح الدين وانا قطز وانا الظاهر بيبرس - 01:04:13

واخر اشي انا يعني متخصص جامعي مش مشي اموري فيه. وشهوات لأ احيانا احنا اه نعطي طريقة خطأ في اه التربية خليني اسميها. أأ يجب ان تفهم ابنك ما معنى الثغر. لا ليس شرطا ان تكون قائدا. واحيانا سبحانه الله برضه اذا اريد ان اعلق على هذه القضية كثير - 01:04:33

من الدورات الادارية والريادية في العالم الاسلامي اليوم تخطئ هذا الخطأ. مم. كنت اسمع منذ الصغر كثير من هم يحتفي بالدورات بالدورات الريادية والقيادية حتى كل اسلامي بعضهم دائمًا يقول لك مشروعك الحر. مشروعك الخاص كن قائد نفسك - 01:04:53

بطل من الجامعة بده يجي يفتح مشروع خاص او الحر في بلاده بنصدم. انه فش مشروع حر يعني. وانه انا في النهاية لـأ أنا عفوا
لست شخصا اداريا انا انسان بالعكس ما ينجحني ان اكون موظفا في شركة - 01:05:11

هذه قدراتي. فايضا هذه الخطابات تشكل سبحانه الله التشوه في عقل الانسان انه دائما يربى انه انت القائد. انت الاداري انت يجب ان تكون على رأس القوم وهذا ليس ب الصحيح ابدا والله - 01:05:26

ليس شرطا ان يكون ابني قيادي ولا اداري. والله اذا لمحت فيه هذه الامر اه نعم ممكن انها. لكن اذا انا كاب او الامهات اذا لم يجد ابني شخصية الادارة والقيادة ترى انت تقتل اهتمامه بالشغر لما تصر انه يجب ان يكون قيادي او اداريا لانه سيكبر ولن يجد هذا - 01:05:41

كم؟ فيقول لك اذا ما في ثغرة في الحياة لي فيعود شاب لا يملك اي طموح. هذا يعود بنا الى مفهوم الشغر انه ليس منحصرا في الامر القيادية الامور المميزة الكبيرة اوسع فاذا كان الوالد اصلا عنده قصور في ادراك هذا نعم. فايضا ابني سيكون مثله. اذا - 01:06:04

لذلك اذا هناك امراء دعني اقول حتى ارتق الامر. على الاب والام ان يهتموا بغير س مفهوم الشغر. لكن يغرسوه بصورة صحيحة. بالضبط. وليس بصورة مشوهة تخرج ابن يكره هذا المفهوم او لا يعبأ به. جميل جميل. نعم. الان انا وجدت ثقتي - 01:06:24
اه لا شك ان هناك من يشاركتي في هذا الشغر. هناك ثقوق عده. ما هي نقول الادبيات؟ نعم. التي يعني ينبغي للانسان انه يهتم بها ويلتزم بها في داخل الشغر - 01:06:41

مع من يشاركتي في هذا التقرير. حقيقة هذا سؤال مهم يعني رضي الله عنك على هذا السؤال. سؤال مهم جدا انه بعد ان اختار الشغر يعني انت ربما تقول لي انت اعطيتنا - 01:06:54

قواعد الاختيار قبل ان ادخل. الان وجدت ثغرة. وجدت. اه. وجدت ثغرى. ما هي الامر التي يجب ان اهتم بها وانا اسير في هذا الثغر؟ اول قضية آآ عليك ان تقاتل من اجل البقاء في هذا الشغر. ولا ترك عند بروز العقبات في الطريق. اي ثغر تدخل فيه في الحياة - 01:07:04

واي مجال تريده فيه لlamaة لابد وان تبرز امامك عقبات. فاحذر ان تترك ثغرك عند ظهور اول عقبة قال تعالى واعطى قليلا واكتفى اكذ يعني وجد كدية صخرة فوق عندها. هكذا حال كثير من الشباب انه يريد ان يعطي في اول سنة سنتين عطاء - 01:07:24

اما عقبات فيقرر ان يلتقط ويعود من اول. ويقول انا لا اريد قضية الشغول لانه طلعت قضية الشغر معناتها في عقبات في الام في صعوبات عليك ان تفهم هكذا الدنيا. لقد خلقنا الانسان في كبت - 01:07:45

فاذا لابد اولا ان تثبت ولو بترت امامك العقبات والاشكالات. ثانيا اه ايضا من الامور التي يقصر فيها كثير من الشباب عندما يدخلوا في الشغور خاصة اذا برب في الشغر انه يضعف اهتمامه بتطوير نفسه وامكاناته. حتى لو دخلت في ثغر شرعي او تربوي او انساني او - 01:07:59

اي مجال من المجالات ووجدت نفسك اصبحت مبرزا او الناس تسألك اياك ان تقف عند حد معين من المعرفة دائما اقرأ تعلم طور امكاناتك. انظر في المعرفة الجديدة حتى تصبح مبرزا اكثر واكثر ليس فقط لتعرف. بل حتى تخدم الامة. فليست القضية انك - 01:08:19

تصبح مشهور او معروف. وبالتالي ظهر تميزك في هذا الشغر خلاص بالتالي اقف عند هذا الحد. علي ان استمر في تطوير نفسي. هذه قضية ايضا ثانية مهمة ايضا اه عليك ان تفهم قضية اخرى. وهو ابني - 01:08:38

عندما اقول علي ان اركز في ثغرى انا الان مدت ثغرى. دخلت فيه. هل معنى هذا ابا رقية ابني خلاص انا لا احضر في ثغر الاخرين؟ والله انا وجدت نفسي في - 01:08:53

تقدير العلم هل معناها ابني لا اكون في ثغر كفالة الایتم او في ثغر مساعدة المنكوبين او في ثغر الاعلام او في ثغر او تعليمي استطيع

ان اجد نفسي فيه - 01:09:03

حقيقة صحيح نحن ركزنا على اهمية التخصص حتى تبدع وان تبذل وانك لن تستطيع ان تكون كل شيء لكن اياك اياك ان تفهم من هذا اني لا اشارك في التغور الاخر بسهم من الاسهم. لذلك سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه كان يطمح ان يدعى من ابواب الجنة الثمانية. نعم. لماذا - 01:09:15

ان يطمح ان يكون له حضور في كل التغور. نعم قليلون جدا هم الذين يستطيعون البروز في كل كل التغور والاكثر منا من يستطيع ان يبرز في ثغر او ثغرين بالكثير. لكن هذا لا يعني وانتبه لهذا ان تقصير في آآ التغور الاخر. مثلا - 01:09:35
هناك بعض الناس يركز في تغراه الصلة وقصة في تغراه الصدقات لأ مو اذا حتى لو كنت تصلي هذا لا يعني انك لا تتصدق. او يقول انا والله يا شيخ مبدع في الفقه. وبالتالي انا معفو من قيام الليل والصدقات ومساعدة الناس وبر الوالدين - 01:09:54
ليه ؟ لاني انا مهم بالتعلم الشرعي هذا خطأ. حتى ادخل العلوم الشرعية. متخصص بالفقه فقه. يعني ليس شرط اني ما قال في الحديث في التفسير ولك اصعب واصعب. نعم. هذا الذي مثلا يكون جيد في الفقه. اذا اتيت تسأل عن آآ اساسيات الحديث انا ما الي علاقة بالحديث - 01:10:10

اصلح اخي. هم. يجب ان تضرب بسهم في العلوم الاخر وفي العبادات الاخر وفي احتياجات الامة الاخر. ولكن تركز على جانب تجد في اكثر. لذلك عبدالله بن مسعود اعود فاقول - 01:10:30

كان يجاهد في سبيل الله. هم. وكان يتصدق وكان من قوام الليل. لكن الثغر الابرز هو ماذا هو ثغر العلم وقس على ذلك العلماء والافذاذ عبر التاريخ. اذا قضية انك في ثغر اياك ان تجعلها - 01:10:44

مع للتقصير في التغور الاخر. لكن انبه في نفس الوقت انه اياك ان تشتبه نفسك مع التغور الاخر. يعني هي اظنها تحتاج الى ميزان كون شمولي ومتخصص. او يعني هي ميزان انه انا لازم اركز في ثغر - 01:11:01

لكن لا اترك جميع التغور الاخر ولكن لا تجعلك ايهما القاعدة اني لا اترك جميع التغور الاخر. انك تفقد توازنك في ثغرك. انه بعض الشباب بقول اه والله يا شيخ قال لنا لابد اكون حاضر في جميع التغور الاخر - 01:11:17

فبتلاقيه فقط ثغرة. واهمله وقصر فيه. أهي نوع من الموازنات المحسوبة. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. جميل اذا اذا الخلاصة انه لابد للانسان لابد للمسلم ان يحدد ثغره حتى يستطيع انه ينفع امته وليس شرطا ان يكون هذا الثغر - 01:11:31
تحت الاوضواء. نعم. يكون شيء بارز وشيء قيادي. نعم. بل هناك ثغور اخر خلف الكواليس. وليس شرط ان يكون شرعيا. قد يكون في امور دنيا. ايضا ينفع من خلالها ينفع امته - 01:11:51

وايضا لابد للباء والامهات ان يوجهوا ابناءهم لاختيار هذه الثقوق حتى يعني يكون هؤلاء الابناء مصلحين وينفعوا امتهن التغور الواحد لابد ان يكون هناك تعاون وان يلتزموا بادبيات هذه هذه هنا هذه قضية ادبيات التغور هذه دعني يعني اختتم بها كلامي هنا ما اسميها انا ادبيات التغور يعني جميلة كلمة ادبيات التغور ان كثير - 01:12:03

من الناس آآ يقصر في اخلاقيات يسميها كذلك. اخلاقيات التعامل مع التغور الاخلاقية التي اريد ان اركز عليها اولا قضية ان الله فتح عليك في ثغر هذا لا يعني وهذه يعني ارجو من الاخوة ان يفهموها جيدا لا يعني ان تزدرني ثغور الاخرين. احد العباد كتب الى ماله - 01:12:29

بن انس يريد ان ينصحه نصيحة يا مالك انت اشغلت نفسك بالتعليم فلماذا لا تشتل وتضرب لنفسك في قيام الليل والاشتغال بقيام الليل؟ بدلا من ان تكثر اعطاء الدروس والمحاضرات - 01:12:50

مالك بن انس ارسل له رسالة خلاصتها ان الله سبحانه وتعالى قسم الارزاق بين عباده ومن الارزاق التي قسمها الاعمال ففتح لشخص في الجهاد وفتح لشخص في الصدقة وفتح لشخص في العلم - 01:13:04

ثم قال مالك وانا راض بما قسم الله عز وجل لي ولا ارى ما انا فيه دون ما انت فيه. يعني انت فتح الله عليك في قيام الليل وقراءة القرآن وو. وانا ربنا فتح لي في - 01:13:21

ولا ارى ان تغري اقل من تغرك. يعني هو كأن ما لك استشف من ذلك العابد انه ازدار نوعا ما او قلل من انشغالات ما لك العلمية. فاراد ما لك ان يعلم معلومة الا اليوم تكتب بماء الذهب - [01:13:35](#)

اياك ان تزدرى ثغور الاخرين. واظن اننا في الساحة الاسلامية اليوم كثيرا ما نحتاج الى نصيحة ما لك. خاصة مع الجماعات الاسلامية المختلفة تجد هذه ركزت على ثغرة الدعوة وهذه الجماعة ركزت على اه تغر سياسى وتلك الجماعة ركزت على ثغر علمي. للاسف [الحالة الاسلامية اليوم تنظر فيها تجد ان كل طائفه - 01:13:51](#)

تزدرى ما تستغل به الطائفة الاخرى. فالمستغل بالعلم يزدرى المستغل بالدعوة والعمل الاصلاحي. والمستغل بالدعوة والعمل الاصلاحي يزدرى يشتغل بالعلم ويقول هذه المتنون والمصنفات تففك. والمستغل بالعمل السياسي الاسلامي يزدرى كلا الطائفتين. وحقيقة هذا [قصور - 01:14:11](#)

من هذه الثغور وانت يعني قد تميل الى نوع معين منها لا يعني انك تزدرى من اشغل بالنوع الآخر فكلها ثغور مهمة وهذا ينقلنا الى [الفكرة الثانية التي اريد ان اقولها في ادبيات الثغور ان الثغور تكاملية وليس متعارضة - 01:14:31](#)

يعني ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص. بمعنى ثغر اه السياسة الشرعية مع ثغر الاقتصاد الاسلامي مع [ثغر الدعوة مع ثغر كتب التراث والعلماء. هذه الثغور يجب ان تتكامل وانه اذا انا اشتغلت في - 01:14:49](#)

معين علي ان اعاون اخوانى في الثغور الاخرى. ولا اقصر. يعني انا قلت في النقطة الاولى اياك ان تزدرى الثغور الاخرى. الان سانتقل [لما هو اعلى. سانتقل لما هو اعلى - 01:15:09](#)

انه ليس فقط لا تزدريهم بل عليك ان تتعاون معهم فيما يرضي الله سبحانه وتعالى. فنحن امة متكاملة صفا كانهم بنيان مرصوص [هذا هو البنيان المرصوص هو الذي سيوضع لبنيات الامة و يجعلها تنهض من جديد. اما اذا كانت زدرى ثغور ببعضنا بعضا او - 01:15:22](#) نهمش منها او لا نتكامل ولا نتعاون في تكميلها. حقيقة سبقي امة مشتتة ضعيفة. وكل انسان يرى نفسه واحد الكون وان العالم جميع العالم عنده وانه هو الوحد الذي يقدم شيء نافع وهذا مرض يغزو قلوب العاملين في العمل الاسلامي او الدعوي او طلب [العلم - 01:15:42](#)

انه يرى نفسه انه هو الوحد الذي يقدم وان الاخرين لم يقدموا للامة شيئا. وهذه حقيقة كارثة هذا هذا الذي يفكر بهذه الطريقة هذا عقله كارثي. نعم قد تكون الطوائف الاخرى قصرت في تحقيق بعض الامور - [01:16:03](#)

انت تتصحها لكن لا تلغي خيرها. يعني قد يقول لك طب يا شيخ ما هي تلك الطائفة او الجماعة او او قصرت في تحقيق بعض [الشروط او الامور التي هي مهمة في مكانها - 01:16:19](#)

يقول نعم قد يحصل هذا. شيء طبيعي والاخطاء متصرورة ونحن بشر وعندنا معاichi وذنب. فوظيفتك ان تتصح اخوانك ان تأمرهم [قم بالمعرفة وتنهى عن المنكر ان تنبههم لكن لا ان تزدرى - 01:16:32](#)

جانب الصواب الكبير الذي عندهم تلغيه لاجل وهكذا العظماء دائمآ يفكرون لذلك لو نظرت في تاريخ علمائنا الكبار شيخ الاسلام ابن [تيمية ومن الاقدمين احمد والشافعي والائمه. دائمآ هكذا كانت طريقتهم انهم لا يكسرن مجاذيف الاخرين - 01:16:47](#)

واذا رأوا عندهم خطأ يصوبونه. صحيح. ويرون جانب الصواب في افعالهم. هذه حقيقة نفسية عظيمة تدل على شخص واعي بطبعاته [النفوس وتنوعات تحية واختلاف الثغور وسعتها وان الثغور بالالاف وان لن يستطيع شخص ولا اثنان ولا مئة ولا الف ان يسدوا هذه الثغور. نحن امة واحدة يجب ان ننهض معا. نعم. يجب ان \[01:17:04\]\(#\)](#)

هاظا معا وهذه الثغور يجب ان يلتهم بعضها مع بعض حتى يكتمل المشهد والصورة الجميلة. لن تصلح الامة الا بهذا التكافف بين نعم. يعني اصحاب هذه الثقوب اه ابو عبد الرحمن الكلام حقيقة لا يمل الكلام جزاک الله تعالى خيرا. اسأل الله تعالى ان يتقبل منك. ان يجعله في ميزان حسناتك. وانت اخوانا - [01:17:30](#)

الكرام واخواتنا الكريمات. يعني الى هنا نكون قد وصلنا الى نهاية هذا اللقاء الطيب النافع الماتع. وان شاء الله نلتقي بكم في الاسبوع [القادم في مثل هذه الموعد نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:17:52](#)